

وحدث عنه : الخطيب ، والكتاني ، والفقهاء نصراً المقدسي ، وأبو طاهر الجعفي ، وأبو القاسم النسيب ووثقه ، وبالإجازة أبو سعيد بن الطيوري (١) .

وألف كتاباً طويلاً في الصفات (٢) ، فيه كذب ، ومما فيه حديث غرق الخيل (٣) ، وتلك الفضائح ، فبه علماء الكلام وغيرهم . وكان ينال من ابن أبي بشر (٤) ، وعلق في ثلبه ، والله يخفي لهما .

قال ابن حساكر (٥) : كان على مذهب السامية (٦) ، يقول بالظاهر ، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه . وسمعت أبا الحسن بن قيس ، عن أبيه ، قال : لما ظهر من أبي علي الإكثار من الروايات في القراءات ألهم ، لمارشأ بن نظيف (٧) ، وابن القرات ، وقرؤوا ببغداد على الذين روى عنهم الأهوازي ، وجلّوا ، فمضى إليهم أبو علي ، وسألهم أن يروه

(١) رأسه أحمد بن عبد الجبار البصري ، المتوفى سنة ٥١٧ هـ . سألني ترجمته في الجزء التاسع عشر من هذا الكتاب برقم (٢٧٠) .

(٢) ذكره ابن حساكر باسم « البيان في شرح طوطأ أهل الإيمان » انظره تبين كذب المفترى : ٣٦٩ .

(٣) انظر اللآلئ المصنوعة ٣/١ و تهذيب الشريعة ١٣٤/١ .

(٤) يعني أبا الحسن الأشعري ، له فيه كتاب « مثالب ابن أبي بشر الأشعري » وقد رد عليه ابن حساكر رداً وافياً في كتابه « تبين كذب المفترى » : ٣٦١ - ٤٢٠ .

(٥) انظر تهذيب تاريخ ابن حساكر ١٩٧/٤ .

(٦) قال العلامة الكوثري في تعليقه على « تبين كذب المفترى » ٣٦٩ : السامية فرقة من المشبهة ، يقولون : إن الله تعالى يرى في صورة آدمي ، وإنه تعالى يقرأ على لسان كل قارئ ، وألهم إذا سمعوا القرآن من قارئ يرون أنهم إنما يسمعون من الله تعالى ، ويحتشون أن الميت يأكل في القبر ويشرب وينكح إلى غير ذلك . وهذه النحلة معروفة بالبصرة وسوادها بالسامية نسبة إلى مقالة الحسن بن محمد بن أحمد بن سالم السامي البصري وابنه أبي عبد الله المتصوف .

(٧) هو المقرئ أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله ، النمشي ، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، مترجم في « معرفة القراء الكبار » ٣٢٩/١ ، ٣٢٢ ، و غاية النهاية ٢٨٤/١ .

سيرة اعلام النبلاء

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

للتوفيق

١٣٧٤ - ١٣٧٨

مؤسسة الرسالة

The Sun



And you shall see large groups of peoples entering the Religion of God. (The Koran)

The secret lying behind the human images on the Sun and the Moon: the images are found on photographs taken by NASA and other reputed organisations.

The Moon



The Religion of God

This book requires unruffled concentration, attention, pondering and research from all religions, sects, and every man. It poses a challenge to those who deny the existence of spirituality.

His Divine Eminence

R. A. Gohar Shahi

ومتهم: من يرى أنه [هو الذي] ^(١) يتأذى ربه عز وجل، فمقامه السؤال والتعقُّق، وحالُه الطُّلب والتعقُّق، وهذا للمعترفين والمريدين، وهم من خصوص أصحاب اليمين.

وينبغي للعبد أن يشهد في التلاوة أن مولاه يُخاطبه بالكلام؛ لأنه سبحانه متكلم بكلام نفسه، وليس للعبد في كلامه كلام، وإنما جعل له حركة اللسان بوصفه، وتيسير الذكر بلسانه بحكم ربه عز وجل حدًّا للعبد ومكانًا له ^(٢)، كما كانت الشجرة وجهة لموسى عليه السلام، وكلمه الله عز وجل منها ^(٣).

ويقال: إنَّ كلَّ حرف من كلام الله عز وجل في اللوح المحفوظ أعظم من جبل قاف، وإنَّ الملائكة لو اجتمعت على الحرف الواحد أن يُقلَّوه ما أطاقوه، حتى يأتي إسرافيل، وهو ملك اللوح المحفوظ، فيرقمه فيقله بإذن الله عز وجل ورحمته، إذ كان الله تعالى أطافه ذلك لما استعمله به ^(٤).

وقال جعفر بن محمد الصادق: والله لقد تجلَّى الله عز وجل لحلقه في كلامه، ولكن لا يسمعون. وقال أيضًا: وقد سأله عن شيءٍ لحقه في الصلاة حتى حرَّ مغشياً عليه، فلما سرى عنه قيل له في ذلك، فقال: ما رلتُ أردد الآية على قلبي، حتى سمعتها من المتكلم بها، فلم يثبت جسمي لمعاينة قدرته تعالى.

وكذلك الخصوص يرددون الآية بقلوبهم على قلوبهم، ويتحققون بها في مشاهدتهم بمدِّ من شهيدهم وسيدهم، حتى يسترقهم الفهم، فيترقون في بحر العلم ^(٥). فإن قصرت مشاهدته التالِّي عن هذا المقام، فيشهد أنه يتأذى بكلامه، ويتملقه بمناجاته [والطافه] ^(٦)، فإن الله عز وجل إنما خاطبه بلسانه، وكلمه بحركته

(١) زيادة من (ك).

(٢) في (ك): وسرَّ الذكر بلسانه لحكمة ربه، حدًّا للعبد ومكانًا له.

(٣) في (ك): كما كانت الشجرة وجهة لموسى صلى الله عليه وسلم، كلمة ربه منها.

(٤) هذه الفقرة ليست في (ك).

(٥) في (ك): حتى يسترقهم الفهم، فيسترقون في حقيقة منها.

(٦) زيادة من (ك).

الجزء الأول

قوة القلوب

في معالمه المحبوب
ووصف طريق المرشد إلى مقام التوحيد

للشيخ أبو طالب المكي

محمد بن علي بن عطية

تأليفه

مقدمة وتقديم من دكتور محمد
د. محمود إبراهيم محمد الرضاوي

دار البصائر

الأولى: إثبات حكم من أحكام الإلهية في المسيح عليه السلام موافقة للتصاري على اعتقادهم أن المسيح عليه السلام هو الذي يحاسب الخلق في الآخرة، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رِبِّكَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢] هو الذي يأتي في ظلل من الغمام^(١) وهو المعنى بقوله تعالى: ﴿وَيَأْتِي رِبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨] وهو المراد بقول النبي عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ» وقوله: «يَضَعُ الْجِبَارَ قَدَمَهُ فِي النَّارِ»، وزعم أحمد بن حنبل أن المسيح تدرع بالجسد الجسماني، وهو الكلمة القديمة المتجسدة كما قالت التصاري.

الثانية: القول بالتناسخ^(٢) زعم أن الله تعالى أبدع خلقه أصحاء سالمين، عقلاء بالغين، في دار سوى هذه الدار التي هن فيها اليوم، وخلق فيهم معرفته والعلم به، وأسمع عليهم نعمه، ولا يجوز أن يكون أول ما يخلقه إلا عاقلاً تامراً معبراً، فابتداهم بتكليف شكره، فأطاعه بعضهم في جميع ما أمرهم به، وعصاه بعضهم في جميع ذلك، وأطاعه بعضهم في البعض، دون البعض، فمن أطاعه في الكل أقره في دار النعيم التي ابتداهم فيها، ومن عصاه في الكل أخرجه من تلك الدار إلى دار العذاب وهي النار، ومن أطاعه في البعض وعصاه في البعض أخرجه إلى دار الدنيا، فألبسه هذه الأجسام الكثيفة، وابتلاه بالبأساء والقراء، والشدة والرخاء، والآلام، واللذات، على صور مختلفة، من صور الناس، ومائر الحيوانات، على قدر دنوبهم، فمن كانت معاصيه أقل، وطاعته أكثر، كانت صورته أحسن، وآلامه أقل، ومن كانت دنوبه أكثر، كانت صورته أقبح، وآلامه أكثر، ثم لا يزال يكون الحيوان في الدنيا كرة بعد كرة، وصورة بعد أخرى، ما دامت معه دنوبه، وطاعاته، وهذا عين القول بالتناسخ، وكان في زمانهما شيخ المعتزلة أحمد^(٣) بن أيوب بن ماثوس وهو أيضاً من تلامذة النظام، قال مثل ما قال

(١) في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رِبِّكَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ يدل بنظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقطعي الأمر وإلى الله ترجع الأمور.

(٢) قال بالتناسخ قوم من الفلاسفة قبل الإسلام وكان سقراط من جعلتهم، وفي الإسلام فريق من القدرية وفريق من عقلاء الروافض ومعتبي الشيعة. إذ فكل أن أرواح الصديقين إذا خرجت من أبدانهم اتصلت بعمود الصبح إلى أن تبلغ النور الذي فوق الفلك. ويكثرون في السرور دائماً، لما أرواح أهل الضلال فإنها تناسخ في أجسام الحيوان من حيوان إلى آخر حتى تصفو فتصل إلى النور الذي فوق الفلك (التبصير ص ٨٠).

(٣) في الفرق بين الفرق: أنه أحمد بن أيوب بن ماثوس، وفي التبصير أنه أحمد بن ماثوس وكان تلميذاً بن حنبل وهو أرجحني ليس بعرضي عنه (الفرق بين الفرق ص ٢٥٥ - التبصير ص ٨٠ - لسان الميزان أول ص ١٣٩).

المَلِكُ وَالنَّجَلُ

للإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني
المتوفى سنة ٥٤٨ هـ

صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدُّسُشَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

سوال ۳۵: کیا یہ حدیث صحیح ہے کہ نبی نے فرمایا ہے کہ جب میں بلند آواز سے قرأت کروں تو قرآن میں سے کچھ نہ پڑھو سوائے سورۃ فاتحہ کے کیونکہ اس کے بغیر نماز نہیں ہوتی؟

جواب: بالکل غلط ہے۔ یہ ایک صرف محمد بن اسحاق بن یسار جو شیعوہ ہے جس نے دین کو برباد کیا ہے، یہ صرف اس کا تفرّد ہے۔ عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ کے نام سے جہاں اس نے اور بربادیاں کی ہیں کہ عائشہ رضی اللہ عنہا کہتی تھیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی معراج جسمانی نہیں تھی اور یہی بات امیر معاویہ رضی اللہ عنہ سے اس نے منسوب کی ہے۔ یہی محمد بن اسحاق ہے جو کہتا ہے کہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اپنے بچوں کے گلوں میں تعویذ لٹکاتے تھے۔ یہ ساری کفر و شرک اور شیعیت کی باتیں اس عالم نے عام کر دی ہیں اس انداز میں۔ اور اس حدیث کے اندر بھی اس کا تفرّد ہے۔ یہ مدّلس بھی ہے، عن سے روایت کرتا ہے۔ اس کو امام مالک کہتے ہیں دجال من الدجاجلة۔ حشام کہتے ہیں حدیث گھڑنے والا، وضاع اور کذاب ہے۔ یہی وہیب بن خالد اور سلیمان بنی کا کہنا ہے اور یہی کچھ دوسروں نے بھی کہا ہے۔ یہ کذب اور شیعوہ ہے جس نے برباد کر ڈالا ہے۔ لوگوں نے اس کی بات کو مانا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی حدیث مسلم میں آتی ہے کہ امام پڑھے تو خاموش رہو۔ امام مسلم زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کا فتویٰ لائے ہیں کہ جو امام کے پیچھے ہے اس کے اوپر شیء من القرأۃ نہیں ہے، سورۃ فاتحہ ہو یا غیر فاتحہ۔ ترمذی لائے ہیں حسن صحیح کہہ کر؛ صاحب موطا لائے ہیں جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ کا قول کہ بغیر سورۃ فاتحہ کے نماز نہیں ہوتی سوائے اس کے کہ اگر کوئی امام کے پیچھے ہو۔ یہ معاملہ ہے۔ جہاں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے وہ حدیث بیان کی کہ سورۃ فاتحہ کی کتنی فضیلت ہے، ان کے ساتھی نے پوچھا کہ اگر میں امام کے پیچھے ہوں تو کیا کروں؟ فرمایا اپنے دل میں پڑھو افرأء بہا فی نفسک، زبان سے نہیں پڑھنا ہے۔

سوال ۳۶: جادو کی حیثیت اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر اس کے اثر کے متعلق بتائیے؟ (ج-۱۶)

جواب: عربی میں جادو کے معنی ایسی چیز کے ہیں کہ جو سمجھ میں نہ آئے۔ یہ بات درست ہے کہ اللہ کے نبی پر جادو کا اثر ہوا تھا۔ اس کا مقصد صرف یہ تھا کہ لوگوں کو یہ بات معلوم ہو جائے کہ آپ بشر ہیں عام انسانوں کی طرح اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو نقصان بھی پہنچ سکتا ہے۔ اس کے علاوہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس واقعہ کے ذریعے معوذتین کی اہمیت بھی بتائی تھی کہ یہ دو سورتیں ہیں سورۃ الفلق اور سورۃ الناس ان کے ذریعے آپ تعوذ کیجیے۔ اسی لیے آپ کے گھر میں کوئی بیمار ہوتا تو آپ اس پر پڑھ کر پھونکتے تھے۔ رات کو سوتے

تصویر کے تحت دیے گئے ہیں۔

میں نے اپنے دل سے کہا کہ میں نے یہ سب کیا ہے
میں نے اپنے دل سے کہا کہ میں نے یہ سب کیا ہے
میں نے اپنے دل سے کہا کہ میں نے یہ سب کیا ہے
میں نے اپنے دل سے کہا کہ میں نے یہ سب کیا ہے
میں نے اپنے دل سے کہا کہ میں نے یہ سب کیا ہے

[illegible]

اور میں نے کہا کہ میں نے یہ سب سنا ہے۔

[illegible]

والتحسين في كل شيء من أجل الله تعالى
مقال في إصلاح النفوس والبدن

إحراقاً، ويقسمون^١ على هذا القول في خلق الإدراك لجميع الأشياء، حتى قيل له: فما تنكر^٢ أن يصنع الله الجبال على إنسان فيحملها ولا يجد ثقلها لأن الله لم يخلق فيه إدراك الثقل؟ قال: لا أنكر ذلك، قيل: فما تنكر أن تكون^٣ في هذا الوقت بمكة جالساً في قبة وقد ضربت عليك وانت لا تعلم «ذلك» لأن^٤ الله لم يخلق فيك العلم به؟ قال: لا أنكر، فلقب بقبة، وقالوا: يجوز أن يدرك الإنسان ببصره ما وراء الحجاب إذا خلق الله له إدراك ذلك، وقالوا: الرقيا حق وهي عملة البقطة^٥؛ فإذا رأى الإنسان في المنام كأنه بالمغرب وهو بالمشرق فقد^٦ اخترعه الله بالمغرب في ذلك الوقت، والدليل على ذلك أن قد ترى في المنام مثل الذي في البقطة، فلو كان ذلك باطلاً لكانت الرؤيا باطلة،^٧ وقالوا: إن الذي يرى في المرأة إنما هو إنسان آخر مثله اخترعه الله، ودليله أنه قد يرى شيئين فلو جاز أن يبطل أحدهما جاز أن يبطل الآخر، وقالوا: ليس من آية إلا وهي محتمل الخاص والعام، وليس في القرآن ما يدل على عذاب أهل الصلاة لأنه قد يجوز أن تكون خاصة^٨ في

س ٣-٥: فاهل بمفالات الاشعري ص ٧ ٤، قبل له عما تنكر ان تكون في هذا الوقت بمكة جالسا في قبة قد ضربت عليك وانت لا تعلم ذلك لان الله سبحانه لم يخلق فيك العلم به هنا وانت صحيح سليم غير مأوف قال لا انكر فلقب بقبة.

س ١-١١: مفالات الاشعري ص ٤٣٤. فقال قائلون الذي يرى [الراعي] في المرأة انما هو انسان مثله اخترعه الله وهذا قوله صالح

^١ ويقسمون: ويقسمون - ص

^٢ تنكر: ينكر - ص

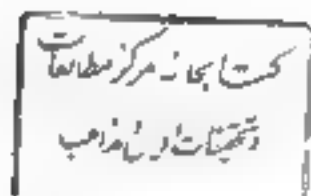
^٣ قيل فما تنكر ان تكون: فيه مما ينكر ان يكون - ص

^٤ لأن: ان - ص

^٥ فقد، وقد - ص

^٦ لرؤية باطلة: الرؤيا باطلا - ص

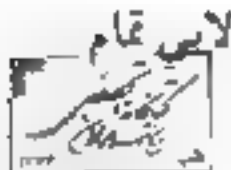
^٧ المرأة: المنام - ص



باب الشیطان

من

کتاب الشجرة



فنته قلن تملك له من الله شيئاً ﴿١﴾ يعني كفره، اوتيتك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم، وقوله : ﴿ولو شاء الله ما فعلوه﴾ . ولو شاء الله ما اقتتلوا ﴿٢﴾ .

فصل

٤٠٤

ومن قولهم : ان النبي صلعم كان يحفظ القرآن قبل النبوة ، وقيل ان ياتيه جبرائيل ، وهذا قول يرد القرآن . قال الله تعالى : ﴿ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان﴾ ﴿٣﴾ يعني قبل نزول جبرائيل عليه ، وقوله : ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بسيفك﴾ ﴿٤﴾ .

فصل

٤٠٥

ومن قولهم : ان الله تعالى يقرأ على لسان كل قارئ وانهم اذا سمعوا القرآن من قارئ قائماً يسمونه من الله ، وهذا غلط لانه بقضي الى ان الله يلحن ويقلع ويقضي ايضاً الى القول بالخلول ، لان من قال بالخلول زعم ان كل جسم من الاجسام قد حل فيه شيء من القديم ، فما يكون فيه ، من أقوال القديم والحال .

فصل

٤٠٦

ومن قولهم : ان الله مشيئة واحدة كما ان له علماً واحداً وان له مع كل مراد ارادة ، إلا ان ارادته من صفات ذاته ، قديمة ، وهذا غلط لانه لو جاز ان يكون له ارادات لا نهاية لها لجاز ان يكون له علوم لا نهاية لها . فكذلك في سائر الصفات .

فصل

٤٠٧

ومن قولهم : ان الله تعالى في كل مكان ، ولا فرق بين العرش وغيره وهذا خلاف القرآن ، قال الله تعالى ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ ﴿٥﴾ ولا يقال استوى على الارض ولا على بطون الجبال .

(١) ٥٢: ٤٢

(٢) ٤٨: ٢٩

(٣) ٥: ٢٠

(٤) ٤١: ٥

(٥) جمع أبو يعلى هنا جزءاً من ١٣٧: ٦

وجزءاً من ٢٥٣: ٢

كتاب العنبر
في أطول الدين
للقيافي أبي يعلى الخنبري



تصوف والوں کی خانقاہیں نہیں جو اپنی بربادی کے خواباں ہوتے وہی وہاں جاتے پابوسی کرتے، ”حضرت“ کے سامنے اپنی گردن جھکا دیتے اور قرآن وحدیث کے خلاف ان کی خدائی کا دم بھرتے۔ اس طرح یہ لوگ برباد ہوتے تھے۔ لیکن اب بد قسمتی یہ ہوئی کہ یہ خانقاہیں موبائیل ہو گئی ہیں، متحرک بن گئی ہیں، یہاں بھی راستے گلیوں میں نظر آتی ہیں اور کبھی ایران جاری ہیں کبھی جاپان اور کبھی امریکہ اور انگلینڈ جاری ہیں تو یہ تصوف کی خانقاہیں ہیں جو متحرک ہو کر ساری دنیا میں پھیل گئی ہیں ان کا کیا عقیدہ ہے یہ بتا چکا ہوں ان کے ذریعہ سے اللہ کے بندوں کی بربادی کا وہ پیغام ہے کہ اللہ جسے چاہے وہی بچے گا۔

سوال ۲۶: گنبد خضراء کی تصویر جو کہ کانڈ اور کپڑے وغیرہ پر بنی ہوتی ہیں اس کو اکثر لوگ گھروں میں برکت کے لیے لٹکاتے ہیں۔ کیا اس کو توڑ دینا یا پھاڑ دینا چاہیے؟

جواب: گنبد خضراء کی تصویر کو پھاڑ دینا چاہیے کیونکہ یہ کھلا شرک ہے اور اس کی فوٹو جو گھروں اور مسجدوں میں لٹکے ہوتے ہیں وہ خالص بت پرستی ہے اور اس کے بارے میں دورائیں ممکن نہیں۔ خود نبی ﷺ کی دعا ہے اللھم لا تجعل قبری و ثنای بعدا ے اللہ! میری قبر کو پوجے جانے والا بت نہ بنانا۔

سوال ۲۷: مقررین امام حسین ﷺ کو صحابی کہتے ہیں جبکہ صحیح تاریخ میں ہے کہ امام حسین صحابی نہیں تھے۔ اس کے بارے میں وضاحت فرمائیں۔

جواب: حسین ﷺ سے حدیثیں آئی ہیں۔ محدثین نے جس طرح محمود بن ربیع رحمہ اللہ کو لیا ہے جو کہ چار پانچ سال کے تھے ان کے اپنے اس واقع سے کہ مجھے یاد ہے کہ اللہ کے نبی میرے گھر تشریف لائے اور ہمارے گھر کے کنویں کے ڈول سے پانی منہ میں لینے کے بعد مجھ سے نفی کے طور پر اپنے منہ سے مجھ پر پچکاری ماری وہ صحابی مانے جاتے ہیں۔ اس طرح یہ حسین ﷺ بھی صحابی ہیں، ان سے بھی حدیثیں مروی ہیں۔ یہ کہنا کہ وہ صحابی نہیں ہیں صحیح نہیں ہے۔

سوال ۲۸: بعض لوگ کہتے ہیں کہ مسند احمد، احمد بن حنبل کی کتاب نہیں، یہ بات کہاں تک صحیح ہے؟

جواب: بات یہ ہے کہ مسند احمد نے نہ صرف عقیدے کو خراب کیا بلکہ شیعیت کو بھی پھیلایا ہے۔ شیعوں سے عقائد ہی نہیں لائے بلکہ پوری تاریخ وہاں سے لے کر مسند کے ذریعہ سے پھیلائی ہے۔ صحابہ کرام پر شیعوں کے ناکردہ الزامات دھرائے ہیں۔ ان تمام وجوہات کی بنا پر جب ان کی گرفت کی گئی اور واضح کیا گیا کہ دیکھو! اس کتاب میں شیعوں کی مکرر روایتوں کے ذریعے زہر بھردیا گیا ہے۔ اور اس کتاب



فعلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (الأنعام: ١١٠)

عقیدہ توحید کی اصلاح
اور روزِ سرور کی عیب بابت آگ و آگِ حسد ال پر عیب
فرائد و حش کی روشنی عیب

سوال و جواب

لَا تُكْفِرُكُمْ عَنْ ذُنُوبِكُمْ حَتَّى تَرْضَى اللَّهُ عَنْكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ

2.5.4

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ